الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

- السنة الرابعة
- الـ ١٤١
- الإثنين
- ٥ رمضان ١٤٤٧ هـ.ق
- ٢٣ فبراير ٢٠٢٥ م
- ٤ صفحات
- ٢٠٠٠٠ ريال

العلامة الشيخ علي الخطيب في رسالة شهر رمضان: دعوة لتشكيل تحالف عربي وإسلامي والتأكيد على الوحدة والمقاومة ١

لماذا يلحد البعض؟ قراءة في الإلحاد الإنفعالي وأسبابه الخفية ٤

قال علي عليه السلام:

«عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ وَالرِّيُّ النَّاقِعُ وَالْعِصْمَةُ لِلْمُتَمَسِّكِ وَالنَّجَاةُ لِلْمُتَعَلِّقِ.»

نهج البلاغة: خ ١٥٥، ص ٤٩٠

الأشد خطورة من حاملة الطائرات هو السلاح القادر على إغراقها إلى قعر البحر

التقى قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، صباح اليوم (الثلاثاء) ٢٠٢٦/٢/١٧، آلافًا من أهالي محافظة آذربيجان الشرقية، على أعتاب ذكرى انتفاضة «٢٩ بهمن». وأكّد سماحته أنّ التهديدات الأمريكية تعكس نزعة الهيمنة والعجز، محذّرًا من عواقب أيّ خطأ، ومشيرًا إلى أنّ حاملة الطائرات الأمريكية، رغم خطورتها، تبقى عرضةً للسلاح القادر على إغراقها، ومشدّدًا على حقّ إيران في امتلاك قدرات الردع والطاقة النووية السلمية.

كلمة رئيس التحرير

البصيرة القرآنية
مفتاح إفشال المؤامرات

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، يواجه المسلمون أنماطا متجددة من التحديات التي تستهدف وعيهم وهويتهم قبل أن تستهدف أوطانهم ومقدساتهم. لقد تغيّرت أساليب المواجهة، فلم تعد المؤامرات تُحاك بالسلاح وحده، بل باتت تُدار عبر الفكر، والإعلام، وتشويه المفاهيم، وإضعاف الثقة بالنفس وبالدين. ومن هنا، تبرز الحاجة الملحّة إلى وعي عميق وبصيرة نافذة تستمد جذورها من القرآن الكريم.

إن القرآن الكريم لا يقدّم توجيهات روحية فحسب، بل يرسّخ منهجا متكاملا في الفهم والتحليل واتخاذ الموقف. فهو يدعو إلى اليقظة، ويحذّر من الانخداع بالمظاهر، وينبّه إلى خطورة التبعية العمياء والانجرار خلف الدعوات التي تُزيَّن بشعارات براقة، بينما تخفي في جوهرها مشاريع تفكيك القيم وإفراغ المجتمعات من مضمونها الإيماني. التمسك بالقرآن، في هذا السياق، يعني تحويل تعاليمه إلى معيار للحكم على الأحداث، وميزان لتمييز الحق من الباطل.

إن كثيراً من محاولات الاستهداف تُقدَّم اليوم في صورة نصح أو إصلاح أو تحديث، لكنها في حقيقتها تسعى إلى إضعاف الانتماء العقدي، وقطع الصلة بين الأجيال وتراثها القرآني. ومواجهة هذا الواقع لا تتحقق بردود أفعال عاطفية، بل ببناء وعي راسخ، قائم على الفهم الصحيح للنص القرآني، وربطه بقضايا العصر بروح مسؤولة وعقل منفتح.

وتتضاعف المسؤولية هنا على عاتق العلماء والمفكرين والإعلاميين، إذ يقع عليهم واجب بيان الحقيقة، وتصحيح المفاهيم، وتحصين المجتمع من التضليل، بلغة حكيمة وأسلوب مؤثر. فحين تتحول البصيرة القرآنية إلى ثقافة عامة وسلوك يومي، يصبح المجتمع أكثر مناعة، وأقدر على إفشال المؤامرات، وصناعة مستقبله بثقة وثبات.

◆ العلامة الشيخ علي الخطيب في رسالة شهر رمضان: دعوة لتشكيل تحالف عربي وإسلامي والتأكيد على الوحدة والمقاومة

الآفاق- وجّه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، سماحة العلامة الشيخ علي الخطيب، رسالة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، هنّأ فيها اللبنانيين والمسلمين، مشدداً على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية والإسلامية باعتبارها قراراً إلهياً وضرورة استراتيجية في ظل المرحلة الدقيقة التي تمر بها الأمة. وأشار سماحته إلى أن المشاريع الاستعمارية الغربية تسعى حثيثاً لتفكيك دول المنطقة واستغلال تنوعها المذهبي والقومي، محذراً من تراجع دور المؤسسات الإقليمية في حماية المصالح الاستراتيجية العليا لصالح القضايا القطرية.

وأوضح الشيخ الخطيب أن حرب الإبادة المستمرة في غزة ولبنان، والتهديدات التي طالت عدة دول عربية وإسلامية، تكشف حجم هذه المخططات. وفي هذا السياق، أشاد بدور الفئة الواعية التي تصدت لهذه المشاريع، داعياً إلى تطوير المواقف الرسمية الحالية نحو تأسيس تحالف إسلامي وعربي فاعل لحماية شعوب المنطقة. وختم رسالته بالتأكيد على ضرورة حفظ الوحدة الوطنية في لبنان، والتمسك بالمقاومة كعنصر قوة أساسي لردع الأخطار المحدقة والتحديات الراهنة.

المصدر: موقع المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى-لبنان

◆ الأكاديمي أحمد راسم النفيس: التطورات الإقليمية حرب دينية منظمة لاستهداف إيران والوجود الشيعي

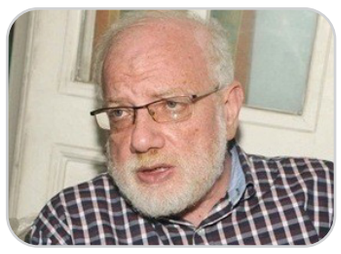

الآفاق- نشرت وكالة أنباء أهل البيت عليهم السلام مقالاً تحليلياً للأستاذ في جامعة المنصورة المصرية، الدكتور أحمد راسم النفيس، تناول فيه التطورات الإقليمية المحيطة بالجمهورية الإسلامية في إيران، واصفاً إياها بأنها "حرب دينية ومنظمة" تستهدف الوجود الشيعي وإيران. وأشار الباحث إلى أن هذه المواجهة تتخذ طابعاً عقدياً وتاريخياً، مستنداً إلى تصريحات غربية تصف الصراع بأنه ديني يصب في مصلحة ما أسماه بعقيدة "المسيح الدجال" المروّج لها تحت ستار "الإبراهيمية"، في مواجهة الإسلام المحمدي الأصيل.

وانتقد النفيس المواقف السياسية والإعلامية للجبهة المناهضة لإيران، معتبراً إياها تخفي عداءً تاريخياً ورغبة في استئصال أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ومشيراً إلى أن المحاولات السابقة كحملة تنظيم "داعش" في العراق باءت بالفشل. كما أوضح أن ترقب بعض الدول الإقليمية لتدخل أمريكي مباشر ينبع من هشاشة منظوماتها السياسية، مؤكداً أن صمود إيران سيؤدي إلى تغيير جذري في القواعد والمعادلات الإقليمية، ويمثل هزيمة نهائية للمشاريع المعادية.

◆ احتفاءً بمناسبة ألفية حوزة النجف الأشرف... الخزانة العلوية تقيم ندوة علمية

أقامت شعبة الخزانة والمتحف العلوي التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية ، اليوم الإثنين الموافق ١٦ / ٢ / ٢٠٢٦، ندوة علمية ضمن فعاليات ألفية حوزة النجف الأشرف، حملت عنوان: «خِزانات النجف: إرثٌ معرفي وعطاء مستمر/مكتبة كاشف الغطاء العامة أنموذجاً».

ألقى المحاضرة الأستاذ أحمد علي مجيد الحلي، الذي تناول في حديثه أهمية المكتبات النجفية ودورها في حفظ التراث المعرفي، مع التركيز على مكتبة كاشف الغطاء العامة بوصفها نموذجاً بارزاً في هذا المجال.

وشهدت الفعالية حضور السيد الأمين العام للعتبة العلوية وعدد من الشخصيات العلمية والثقافية، وتخللت الندوة مراسم إزاحة الستار عن كتاب «فهرس مخطوطات مكتبة كاشف الغطاء العامة»، الذي يُعد إضافة نوعية في مجال توثيق وحفظ التراث الذي تزخر به مدينة النجف.

وفي ختام الندوة، قام السيد الأمين العام للعتبة العلوية السيد عيسى الخرسان بتكريم الأستاذ أحمد الحلي، تثميناً لجهوده في إعداد وفهرسة الكتاب المذكور.

◆ آفاق التعاون الديني بين إيران وتركيا في اليابان

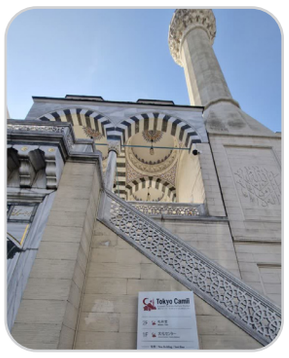

الآفاق- في إطار تعزيز التعاون الديني والثقافي، زار وفد من الحوزة العلمية في قم المركز الثقافي والمسجد التركيّين في طوكيو، لبحث سبل العمل المشترك بين الجانبين في اليابان.

وضمّ اللقاء عدداً من الشخصيات الدينية والثقافية من إيران وتركيا، حيث جرى استعراض مجالات التعاون الممكنة، لا سيّما في التعريف بالإسلام وتعزيز التقريب بين المذاهب. وقد قدّم وفد الحوزة عرضاً عن إنجازات الحوزات العلمية وآفاق التعاون المستقبلية، مع التأكيد على الرسالة المشتركة في نشر الفهم الصحيح للإسلام.

كما تمّت دعوة مسؤولي المركز الثقافي التركي لزيارة إيران والاطلاع على النشاطات العلمية والثقافية والخدمات الاجتماعية للحوزات العلمية. من جانب آخر، أُبرزت أهمية تعميق العلاقة بين الحوزة العلمية في قم ورئاسة الشؤون الدينية التركية (ديانت)، بما يعزّز الدور الإيجابي المشترك لإيران وتركيا في الساحة اليابانية.

واتُّفق، باقتراح من المستشارية الثقافية الإيرانية، على تنفيذ برامج مشتركة خلال شهر رمضان المبارك. ويُعدّ المركز الثقافي التركي في طوكيو من أبرز المراكز الإسلامية في اليابان، ويضم مرافق دينية وثقافية وبحثية متعدّدة، إلى جانب «مؤسسة يونس أمره» المعنية بنشر اللغة والثقافة التركيتين عالمياً.

◆ الهيأة العليا لإحياء التراث تحصد جائزتين في مسابقة (كتاب الحوزة) السنوي بدورته الـ ٢٧

حصدت الهيأة العليا لإحياء التراث التابعة للعتبة العباسية المقدسة جائزتين في مسابقة (كتاب الحوزة) السنوي بدورته السابعة والعشرين التي أُقيمت في مدينة قمّ المقدسة، متفوقة على مئات المشاركات في المسابقة.

وجاء الفوز بإصدارين من إصدارات الهيأة، الأول كتاب (شرح ابن الناظم في النحو المسمى بالدرة المضيئة) في باب التحقيق، وقد أنجزه الشيخ علي الحاشي وصدر عن مركز الصادقَين عليهما السلام للبحوث والدراسات والتحقيق، والكتاب الثاني (فقه الأنساب) تقريرًا لأبحاث سماحة السيد حسين الحكيم بقلم السيد عمار آل يوشع، والصادر عن مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.

وشملت الأعمال المشاركة في المسابقة موضوعات متنوّعة بين الفقه والأصول والتراجم والأدب واللغة والتاريخ والعلوم الاجتماعية والسياسية والتربوية والحقوق، ما يعكس ثراء الإنتاج العلمي في الحوزة وتنوع اهتماماتها الفكرية والثقافية.

ويأتي هذا الإنجاز في إطار حرص الهيأة العليا لإحياء التراث على إثراء المكتبة الإسلامية والحفاظ على تراث العلماء الأعلام، وتعزيز حضور التراث العراقي والإسلامي في المحافل العلمية والثقافية على المستويين المحلي والدولي.

المصدر: عتبات نيوز